

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين

قال تعالى : "قُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"
صدق الله العظيم

الأخ الفاضل / صلاح الغزالي - رئيس جمعية الشفافية الكويتية - الموقر

سعادة السفراء ، إخواني في السلاح ، السادة الحضور الكريم ، أحييكم بتحية
الإسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بإسم الرئاسة العامة للحرس الوطني الكويتي

نشكركم على دعوتنا لحضور هذا الحفل الكريم – حفل مرور 10 سنوات على
إنشاء جمعية الشفافية الكويتية مثنين لكم هذه الدعوى وحرصكم الدئوب
على مشاركة مؤسسات الدولة معكم إنجازاتكم الواضحة للجميع في مجال
الشفافية والإصلاح.

السادة أعضاء ومنتسبي جمعية الشفافية الكويتية – إن ما قمتم به من جهد
في العقد المنصرم من الزمن ما هو إلا إنجاز حقيقي وملموس على أرض
الواقع يضاف لرصيد جمعيتكم الموقرة – ونجاح تحقق بفضل الله عز وجل
وإخلاص وتفاني جميع أعضاء جمعية الشفافية وباقي مؤسسات الدولة الجاده
في مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في دولة الكويت.

ومن هذا المنطلق ومن هذا المنبر النزية – منبر جمعية الشفافية الكويتية أود أن أسلط الضوء على الحرس الوطني الكويتي – كأحد مؤسسات الدولة العسكرية المحترفة – والتي حازت على المركز الأول في جائزة الكويت للشفافية والإصلاح في الأعوام 2013 و 2014 على التوالي - ونتطلع بكل شغف لخوض المنافسة للسنة الثالثة على التوالي للحصول على الجائزة بجهود وسواعد أبناء الحرس الوطني المخلصين.

السادة الحضور الكريم – يطيب لنا أن نشارككم تجربتنا الجريئة كأول مؤسسة عسكرية بدولة الكويت تسعى ذاتياً للمشاركة بجائزه الكويت للشفافية والإصلاح.

فبعد أن صدرت لنا التعليمات المباشرة من قبل سيدي معالي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ / مشعل الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله بأن يقوم الحرس الوطني بالمشاركة للتنافس على جائزة الكويت للشفافية – وبمبادره غير مسبوقه على مستوى مؤسسات الدولة – فقد قام الحرس الوطني بدعوة الساده أعضاء جمعية الشفافية لتقييم مستوى الشفافية ومدركات الإصلاح في الحرس الوطني – وتم تسخير جميع الإمكانيات وتلبية كل طلبات منتسبي جمعية الشفافية وتوفير جميع المستندات والوثائق وكذلك الزيارات الميدانية لوحدات الحرس الوطني – للوقوف وبشكل حقيقي وواقعي على طبيعة عمل الحرس الوطني وآلية تطبيع القوانين واللوائح والضوابط المعمول بها في مؤسستنا العسكرية.

وإذ نسلط الضوء اليوم على أبرز نتائج ما قام به الحرس الوطني من إجراءات لتفعيل مبدأ الشفافية وبأوامر مباشرة ومتابعة لصيقة من قبل سيدي معالي نائب رئيس الحرس الوطني ، حيث قمنا بالتخطيط والتنفيذ لكلاً من الآتي:

1. إعداد وتنفيذ الخطة الإستراتيجية المطورة للحرس الوطني للسنوات 2015/2010 تحت شعار "الأمن أساس التنمية" ، والتي هي إمتداداً لرؤية سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى حفظة الله ورعاه بأن تكون الكويت مركزاً مالياً وتجارياً في المنطقة.

2. التنظيم الأمثل الإستراتيجي لوحدات الحرس الوطني.

3. وبمبادرة غير مسبوقة تم تطبيق نظام القرعة في قبول منتسبي مؤسستنا العسكرية .

4. تطبيق معايير القبول المعلنة لقبول الضباط بالحرس الوطني.

5. تطبيق نظام التقييم العالمي Thomas لقياس أداء قيادات الحرس الوطني بطريقة علمية متطورة.

6. تطبيق نظام الحضور والإنصراف عن طريق البصمة الإلكترونية كأول مؤسسة عسكرية في دولة الكويت تستحدث وتستخدم هذا النظام.

7. ومن باب تطبيق أقصى درجات الشفافية والعدالة على الجميع ، وبتعليمات مباشره من قبل سيدي معالي نائب رئيس الحرس الوطني وتفعيلاً للبروتوكول الموقع بيننا وبين جامعة الكويت فقد أوكل الحرس الوطني لجامعة الكويت وضع إختبارات تحديد المستوى لحملة الشهادات الجامعية من منتسبي الحرس الوطني أو المتقدمين لدورات الضباط الإختصاص من المدنيين حيث تتولى الجامعة جميع مراحل هذا التقييم بدءاً من وضع الإختبارات والإشراف عليها ورصد نتائجها بكل إحتراافية وحيادية.

وغيرها من الإنجازات العديده التي تساهم بشكل مباشر في تعزيز قيم النزاهه والشفافية والعدالة والمسائله واحترام القانون بين منتسبي الحرس الوطني.

السادة الحضور الكريم ...

أود أن انتهز هذه الفرصة الثمينة لأتقدم وبشكل مباشر بالشكر الجزيل لجميع أعضاء جمعية الشفافية الـ 300 على ما قامو به من جهد حثيث لرفع اسم دولة الكويت بالمحافل الدولية ونقل الكويت في مؤشر مدركات الفساد والخاص بمنظمة الشفافية العالمية **corruption Perception Index** من المركز 69 إلى المركز 67 خلال عام واحد ، متمنين منهم مضاعفة الجهود المبذولة للوصول بالكويت إلى المراكز المتقدمة عالميا في مؤشر الشفافية العالمي.

كما أود أن أشكر جمعية الشفافية على ما بذلوه من جهد ونقل لخبراتهم لمنتسبي الحرس الوطني في مجال الشفافية ومدركات الإصلاح ، حتى باتت إجراءات الشفافية والإصلاح هي نهج صريح بين منتسبي الحرس الوطني ، وهاجس مستمر لجميع قياداته من الضباط المسؤولين مما إنعكس إيجاباً على مستوى الرضى والأمان الوظيفي وكذلك التخلص التام من سلبيات الواسطه والمحاباه وأي مظهر من مظاهر الفساد الإداري والمالي بين منتسبي مؤسستنا العسكرية.

وفي الختام

أدعو الله عز وجل، أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه ، وأن يوفقنا وإياكم لما فيه مصلحة بلدنا الحبيب ، بقيادة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وسيدي سمو ولي عهده الأمين، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ، حفظهما الله ورعاهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.